Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحضوره. ومن الممكن ملء هذه الفجوات بتقارير الآخرين، ولكن هذا يعبق أيضاً إيصال حس الفورية. أما عندما تروى القصة بصيغة الماضي، أي في الرواية بضمير الغائب، فإن الكاتب لا يعاني مثل هذه القيود لأنه عليم بكل شيء عن الأشخاص وأفعالهم ومتاعرهم، مع أنه قد يفضل - لأسباب أخرى - أن يقصر معرفته اللامحدودة على شخص واحد فقط. لذلك فإن معظم الروائيين يفضلون شكل «الكاتب العليم» على السيرة الذاتية.

الطريقة الدرامية

عندما يمتنع الكاتب العليم عن إقحام نفسه أو ملاحظاته في عمله، فإن وهم الحضور والمباشرة قد يظل قوياً في ذهن القارئ. ويستخدم الروائي الحديث واحدة أو أكثر من طرق تلاث ليخدع عقل القارئ ويتسجع خياله على التيه في الزمن: الطريقة الدرامية، الإكثار من الحوار، وجهة النظر المقيدة.

فالطريقة الدرامية ترمي إلى نقل «المعادل السيكولوجي للحاضر الدرامي»، وقد عرفت على النحو التالي:

الطريقة الدرامية هي طريقة التقديم المباشر، وترمي إلى أن توجد في القارئ إحساساً بأنه حاضر هنا الآن في مشهد الأحداث. ولذلك تنتفي صفة الدرامية عن العناصر التي تجعلنا على وعي بأن ثمة مؤلفاً يشرح الأمور.

إن التأملات والملاحظات والتوجيهات القصيرة التي تعطى للقارئ من مركز السلطة للحكم على مختلف الأشخاص ومقدار